**الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع الشباب في المجتمع الفلسطيني**

**عشية اليوم العالمي للشباب، 12/08/2021**

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة [في قرارها رقم 54/120](http://www.un.org/ar/documents/viewdoc.asp?docnumber=A/RES/54/120) لعام 1999 إعلان 12 آب/أغسطس يوماً عالمياً للشباب، كونهم شركاء أساسيين في التغيير، وبهدف التوعية وتسليط الضوء على التحديات والمشكلات التي تواجه الشباب في كافة أنحاء العالم.

الشباب هم أكثر فئات المجتمع حيوية وانتاجا، ويناط بهم ان يلعبوا دورا هاما ورئيسيا في الانتعاش والتعافي من الأزمات والتحديات وآخرها أزمة جائحة كورونا، وعليه فان الهدف العام الذي اقرته الامم المتحدة بهذه المناسبة هو أهمية تحسين وتطوير المشاركة والعمل الشبابي على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، فضلاً عن استخلاص العبر والدروس لتعزيز تمثيلهم ومشاركتهم في مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

تعرف الأمم المتحدة الشباب بأنهم الأفراد ضمن الفئة العمرية 15-24 سنة مع إتاحة المجال للدول لتحديد فئة الشباب وفق خصوصية وحاجة كل دولة، ولغايات هذا البيان فقد اعتمد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الفئة العمرية 18-29 سنة لتعبر عن فئة الشباب فلسطينياً.

#### مجتمع فلسطيني شاب

هناك 1.16 مليون شاب وشابة 18-29 سنة في فلسطين يشكلون أكثر من خمس المجتمع الفلسطيني؛ 22% من إجمالي السكان في فلسطين منتصف العام 2021، 22.3)% في الضفة الغربية و21.8% في قطاع غزة)، هذا وبلغت نسبة الجنس بين الشباب نحو 105 شباب ذكور لكل 100 شابة.

**تلاشي الأمية بين الشباب**

انخفضت نسبة الأمية بين الشباب (18-29 سنة) في فلسطين لعام 2020 الى نحو 0.8% (0.9% في الضفة الغربية و0.7% في قطاع غزة) في حين كانت 1.1% (1.1% في الضفة الغربية و1.2% في قطاع غزة) في العام 2007.

**نسب مرتفعة للشباب الحاصلين على شهادات دراسية عليا يقابله معدلات بطالة عالية**

يعد التعليم الاستثمار الحقيقي للفلسطينيين؛ نظرا لأهميته على الصعيدين الفردي والاجتماعي، فبيانات العام 2020 تشير الى أنه من بين كل 100 شاب وشابة في العمر 18-29 سنة هناك 18 شاب حاصلون على درجة البكالوريوس فأعلى، ولعل الشابات الاوفر حظا، إذ ان 23 شابه من بين كل 100 شابه حاصلة على درجة البكالوريوس فأعلى مقابل 13 شاب من الذكور. بالمقابل فان معدلات البطالة تشكل التحدي الاكبر امام الشباب، اذ بلغت هذه المعدلات 64% بين الاناث و33% بين الذكور، وكانت الاعلى في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية؛ 67% و24% على التوالي. ولعل اعلى معدلات للبطالة بين الشباب في العمر 18-29 سنة سجلت بين الخريجين منهم من حملة الدبلوم المتوسط فأعلى؛ 54% بفرق واضح بين الشباب الذكور والشابات، 39% و69% على التوالي.

**حوالي 139 ألف شاب يعملون في القطاع غير المنظم**

بلغ عدد الشباب (18-29 سنة) العاملين في القطاع غير المنظم 139,300 منهم 130,600 عاملاً مقابل 8,700 عاملة، وتمثل نسبة الشباب العاملين في هذا القطاع نحو 47% من إجمالي الشباب العاملين في فلسطين، مع العلم أن نسبة الشباب العاملين عمالة غير منظمة في فلسطين (بمعنى الشباب العاملين في القطاع غير المنظم بالإضافة إلى المستخدمين باجر في القطاع المنظم والذين لا يحصلون على أي من الحقوق في سوق العمل سواء مكافأة نهاية الخدمة/تقاعد، أو إجازة سنوية مدفوعة الأجر، أو إجازة مرضية مدفوعة الأجر) قد بلغت 75% من مجمل الشباب العاملين منهم 79% من الذكور و43% من الإناث، وبواقع 73% في الضفة الغربية و84% في قطاع غزة.

**نصف الشباب ليسوا في دائرة العمل أو التعليم/التدريب**

53% من الشباب (18-29 سنة) خارج العمل والتعليم/التدريب (الشباب غير المنخرطين في عمل او ملتحقين في التعليم/التدريب) في العام 2020؛ 43% في الضفة الغربية مقابل 67% في قطاع غزة، وكانت الاعلى بين الاناث منها بين الذكور 68% و38% على التوالي.

**انخفاض نسبة الزواج المبكر**

بلغت نسبة الشابات في العمر 20-24 سنة اللواتي تزوجن قبل بلوغهن سن 18 عاماً نحو 13 شابة لكل 100 شابة في العام 2020 (12% في الضفة الغربية، 17% في قطاع غزة)، في حين كانت 37 شابة لكل 100 شابة في العام 2010.

**شاب من كل خمسة شباب يمارس عادة التدخين**

بلغت نسبة الشباب (18-29 سنة) الذين يمارسون عادة التدخين لعام 2020 حوالي 22% (29% في الضفة الغربية، 10% في قطاع غزة)، وعلى مستوى الجنس فقد بلغت نسبة الشباب من الذكور الذين يمارسون عادة التدخين نحو 22% مقابل 5% للإناث.

**الشباب وجائحة كورونا**

وثقت وزارة الصحة الفلسطينية خلال الفترة الممتدة منذ بداية جائحة كورونا في العام 2020 وحتى 28/7/2021 316,489 حالة اصابة بالفيروس في الضفة الغربية وقطاع غزة (باستثناءJ1)، منها 42,072 حالة بين الشباب في العمر 20-29 سنة، أي ما نسبته 13.3% من مجمل المصابين، منهم 20,667 ذكرا و21,405 اناث.

**أثر كوفيد–19 على التعليم العالي**

بناء على قرار الحكومة الفلسطينية فان جميع الأنشطة التعليمية التي تلقاها طلاب التعليم العالي خلال الفترة 01/06/2020 وحتى 31/12/2020 كانت عن بعد، اذ ان 94.7% من الطلبة تلقوا محاضرات عبر وسائل التواصل، و93.0% منهم قاموا بتقديم الامتحانات عبر وسائل التواصل عن بعد او من خلال البريد الإلكتروني، و80.8% منهم استخدموا البوابة الخاصة بالمؤسسة التعليمية (Portal) للحصول على روابط تعليمية أو مصادر تعليمية، و78.2% منهم استخدموا صفحات الفيسبوك الخاصة بالمؤسسة التعليمية للحصول على روابط تعليمية أو مصادر تعليمية، اما بالنسبة لتقييم هذه الأنشطة التعليمية عن بعد لمؤسسات التعليم العالي فقد بينت النتائج ان أغلبية الاسر قيمت هذه الأنشطة التعليمية بانها جيدة وأدت العرض منها، وأنها جيدة وأدت الغرض منها وهناك مجال للتحسين حيث بلغت نسبتهم وعلى التوالي (82.6%، 85.3%، 86.4%، 88.4%).

**غالبية الشباب يستخدمون الانترنت**

86% من الشباب في العمر 18-29 سنة يستخدمون الانترنت من أي مكان؛ 90% في الضفة الغربية و79% في قطاع غزة دون وجود فروقات بين الذكور والاناث. و94% من الشباب الذين يستخدمون الانترنت استخدموا شبكات التواصل الاجتماعي او المهني ( فيسبوك، تويتر، لينكد ان.. الخ )، 96% في الضفة الغربية و91% في قطاع غزة.